الخاتمة

الحمد لله في البدء والختام ، وافضل الصلاة واتم السلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام .

فبعد توفيق الله تعالى لي في إتمام هذا البحث ، أوجز بالذكر أبرز النتائج التي توصلت اليها فيه ، وهي :

1. ولد الإمام بالكوفة ، في سنة ( 80 ) من الهجرة النبوية على رواية الأكثرين التي يكاد يجمع عليها المؤرخون .
2. كان الإمام أبو حنيفة ( رحمه الله ) من أكثر المحدثين احتياطاً في رواية الحديث ، وقد أعترف بذلك الكبار من المحدثين .
3. كان أبو حنيفة متمسكاً بالسنة ومنهجه في الأستنباط وقبوله مرسلات الثقات إذا لم يعارضها ما هو أقوى منها .
4. عاش الإمام الأعظم في خير القرون ، ونشأ في عصر ذهبي مملوء بأفاضل الرجال من هذه الأمة المسلمة ، حيث كان الإسلام في ذلك العصر في عز تام.
5. عاصر الإمام العديد من الصحابة ، وروى عن بعضهم ولقي عدد من أكابر التابعين وأخذ عنهم ، منهم أنس بن مالك ، وعبد الله بن أبي أوفى علقمة ابن قيس ، وسهل بن سعد الساعدي الأنصاري ، وعامر بن واثلة الكناني .
6. الإسناد مطلوب في الدين ، رغبت اليه أئمة الشرع المتين وجعله من خصائص أمة المرسلين .
7. أن وجود العلو في الإسناد يجعله بعيداً عن الخطأ ، إذ كلما تقادم الزمان ، وكثر رجال الإسناد يزيد في أمكانية أن يقع الخلل من كل رجل من رجاله سهواً أو عمداً ، ففي قلة الرجال يقل الخطأ ، وفي كثرتهم يكثر الخطأ .